مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال
جامعة مصراتة MISURATA UNIVERSITY
المجلد (12) العدد (02) ديسمبر 2025
ISSN: 2521-8352 | e ISSN: 2521-8360

الذكاء الاصطناعي وأثرة على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت

سعد ابريك السنوسي ابورميله
قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة سرت الكلية
abormila@su.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025.09.14 تاريخ القبول: 2025.11.12 تاريخ النشر:2025.11.20

المخلص:

يتمحور موضوع الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، حيث يعد دمج الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم تحولاً جوهرياً يُعيد تشكيل أساليب التدريس والتقويم وتحسين المناهج الدراسية والبحث العلمي، وتحدد الفجوات التعليمية لدي أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، وقد تم توزيع عدد 70 استمارة استبانة، وتم استرجاع عدد 55 استبانة، وكان عدد الاستمارات القابلة للتحليل 47 استمارة استبانة بنسبة 67% من عدد الاستمارات الكلية الموزعة، واستخدم البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات، واتضح من خلال الدراسة أن هناك علاقة طردية ضعيفة للذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما 0.479، كما اتضح بأن الكلية ليس لديها رؤية واضحة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدريب اعضاء هيئة التدريس عليه، وأن هناك ضعف في المستوي التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي، واهم ما اوصت به الدراسة هو صياغة استراتيجية واضحة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الخدمة التعليمة بكلية الاقتصاد جامعة سرت، في مجال التدريس، وتحديث المناهج، والبحث العلمي، وتوفير البنية التحتية المناسبة من الاتصالات والمعدات والحواسيب والبرمجيات التي تسهل وتشجع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، على استخدام الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: *الذكاء الاصطناعي، كلية الاقتصاد، ربيوت، اعضاء هيئة التدريس.*

Artificial Intelligence and its Impact on the Efficiency of Faculty Members at the Faculty of Economics, University of Sirte

D. Saad A. E. Abormila.
Assistant Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, University of Sirte
abormila@su.edu.ly

Abstract

The subject of the study is on the use of artificial intelligence techniques to effectively raise faculty members in the Faculty of Economics, University of Sirte, where integrating artificial intelligence in the field of education is fundamentally reshaping teaching and accurate evaluation of scientific curricula, and identifying educational gaps for faculty members. The study followed the descriptive analytical process, following the study population of faculty members in the Faculty of Economic Sciences, University of Sirte, the 70 questionnaires were distributed, 55 questionnaires were retrieved, and the number of questionnaires that could be analyzed was 47, representing 67% of the total number of questionnaires distributed. The statistical program for social sciences SPSS was used to analyze the data. It became clear through the study that there is a weak direct relationship to artificial intelligence in raising the efficiency of faculty members at the Faculty of Economics, University of Sirte, As the strength of the correlation between them reached 0.479. It also became clear that the college does not have a clear vision in employing artificial intelligence applications and training faculty members on it, And that there is a weakness in the technological level of faculty members in using artificial intelligence. The most important thing the study recommended is to formulate a clear strategy to benefit from artificial intelligence and its applications in developing the educational service at the Faculty of Economics, University of Sirte, In the field of teaching, Curriculum modernization, And scientific research. Providing the appropriate infrastructure of communications, Equipment, Computers, and software that facilitates and encourages faculty members at the Faculty of Economics, University of Sirte, To use artificial intelligence.

Keywords: *Artificial Intelligence, Faculty of Economics, Reboot, Faculty Members.*

1- الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة:

لقد مر التطور التكنولوجي المعاصر بثلاث مراحل، الثورة الصناعية الأولى، وتمثلت تلك الثورة في نقل العبء العضلي الذي كان يمارسه العامل إلى الآلة، وكان اكتشاف الطاقة البخارية والصناعات الميكانيكية هو إيذاناً ببدء هذه الثورة، الثورة الصناعية الثانية، تمثلت في ظهور النفط والكهرباء وفي نقل جزء من العبء الذهني الى الاله، ويطلق عليها الثورة العلمية التكنولوجية، الثورة الصناعية الثالثة، تركزت في الولايات المتحدة واليابان والدول الأوربية وهى ترتكز على تكنولوجيا المعلومات التي تتمثل في صنع الأجهزة الإلكترونية الدقيقة، الثورة الصناعية الرابعة، تمثلت في قلب العصر التكنولوجي، حيث برز الذكاء الاصطناعي كنجم لامع يحمل معه بصمات الابداع البشري والابتكار الإنساني الذي يتجسد في القدرة الفريدة علي تحقيق ما كان يعتبر خيالاً علمياً، فالذكاء الاصطناعي يشير الي ما صنعته يد الانسان وذكاءه، حيث تمثلت تلك العبقرية في تصميم أنظمة حاسوبية تحاكي العقل البشري في ابهي صورها من الفهم والابداع والتعلم وحتي الادراك العميق(الفراج،2024، ص180)، وتعد مؤسسات التعليم الجامعي لاسيما عضو هيئة التدريس الركيزة الأساسية في نجاح هذا الانسان، ومرجع ذلك لتعدد أدواره ومسئولياته ما بين التدريس والبحث العلمي وتطوير المناهج الدراسية، فيقع علي عاتقه تعليم الطلاب واكسابهم المفاهيم والمعارف وقيادة حلقات المناقشة، بالإضافة الي نقل المعارف وشرحها وتبسيطها وغيرها من المهام التدريسية، كما يوجه جهوده للبحث العلمي لرفع مستوي التعليم الجامعي او لمعالجة بعض القضايا والمعوقات في مجال تخصصه، وايضاً لرفع مستواه العلمي، كما يقع على عاتقه تطوير وتحديث المناهج الدراسية بما يتلاءم مع مستوي الطالب ووفق المستجدات والاحصائيات الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي في مجال تخصصه، فكلما ارتفع مستوي الأداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس ارتفعت جودة الخرجين من طلابه وارتفع مستوي البحث العلمي بالجامعة(عبدالجواد، 2023، ص30)

1-2 مشكلة الدراسة:

تعد عملية تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس من الأمور الشائكة، وذلك لتباين وجهات النظر فيما له الحق في تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي، وذلك بوصفة المرجع والخبير في تخصصه، وهو الذي يستطيع تقويم أداء الاخرين، ولا يخضع لأي نوع من التقويم، وقد اكدت بعض الدراسات علي قلة استخدام معايير تقويم موضعية والحاجة الى تركيز بعض المقررات الدراسية علي تنمية التفكير الناقد لدي الطلاب، والقصور في تحديث المناهج الدراسية وفق الاحصائيات الحديثة، بالإضافة الى استخدام أساليب تدريس تقليدية، وقلة تفرغ أعضاء هيئة التدريس للبحث العلمي نتيجة الأعباء التدريسية والمهام المكلف بها عضو هيئة التدريس، مما ادي الى تدني مستوى البحث

العلمي(محمود، 2017، ص8)، وقد ركزت بعض الدراسات علي ان الذكاء الاصطناعي قد اصبح جزاءً لا يتجزأ من حياة الانسان، بل ويمكن القول انه الحقيقة القادمة التي ستشكل المستقبل، وستغير الحياة تغيراً جذرياً(مذكور، 2021، ص 86)، وانه لم يعد من المقبول ان تتأخر مؤسساتنا التعليمية، على اختلاف مستوياتها ووظائفها، من مواكبة التطور العلمي في العملية التعليمة، لا سيما بعدما اصبح التعليم التقليدي لا يتناسب مع ظهور التقنيات الذكية، وان طرق التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية، ولا تثير شغف المتعلم نحو التعليم، لأنها لا تنسجم مع بيئته الحياتية خارج البيئة التعليمية (صبحي،2020، ص327)، وهذا الامر ستكون له انعكاسات على التعليم الجامعي بلا شك، الامر الذي يتطلب إعادة النظر في مناهجنا وطرق تدريسنا وبحوثا بما يتماشى مع هذا العصر، فعضو هيئة التدريس يعد العمود الفقري للتعليم الجامعي وجودة مخرجات التعليم الجامعي تتوقف بدرجة كبيرة على جودة أداء وكفاءة أعضاء هيئة التدريس في القيام بالمهام الموكلة اليهم، لذا تسعي هذه الدراسة لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي من اجل رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر الذكاء الاصطناعي على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد–جامعة سرت؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوي استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل أعضاء هيئة التدريس؟
- ما هى الكفاءة التدريسية والبحثية والتكنولوجية لاعضاء هيئة التدريس؟
- ما العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وكفاءة أعضاء هيئة التدريس؟

1-3 اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التعرف على مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.
- قياس أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة أعضاء هيئة التدريس.
- تقديم توصيات لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة الاكاديمية.

1-4 اهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة:

- حداثة استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الجامعي في الدول النامية في ظل التطور التكنولوجي السريع.
- الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم العنصر الأهم في المنظومة الجامعية، والتي يقع على عاتقها الكثير من المسئوليات والمهام، كالبحث العلمي واعداد البحوث العلمية وإعتماد المناهج الدراسية بالإضافة للتدريس.

- رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بأبعادها: البحث العلمي، تطوير طرق التدريس، تحديث المناهج الدراسية في ظل قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت ذلك المفهوم.
- فتح المجال امام الباحثين والمهتمين بدراسة ماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم واداء اعضاء هيئة التدريس، تماشياً مع متطلبات العصر، عصر الذكاء الاصطناعي.

الأهمية التطبيقية: قد تساهم نتائج البحث الحالي فيما يلي:

- تزويد صناع القرار في مجال التعليم بمعلومات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
- لفت انظار المختصين وصناع القرار الي ضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي في تحديث المناهج وتطوير طرق التدريس بالإضافة الي استخدامه في البحث العلمي.

1-5 منهج الدراسة:

لقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث يتم من خلاله استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي تتضمنها الدراسة، ويربط بين بعضها البعض مكتشفاً العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة، وتم ذلك بجمع عدد كبير ومتنوع من الدراسات والادبيات المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وأداء عضو هيئة التدريس، وكذلك تم عمل الدراسة الميدانية عن طريق استبيان وزع علي أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، كما استخدام المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي في جمع المعلومات والحقائق الموجودة بالكتب والتقارير والدوريات، للوصول إلى نتائج تسهم في الاستفادة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

1-6 فرضيات الدراسة:

من خلال تناول وصياغة الدراسات السابقة وعرض الجانب النظري لهذه الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرض الرئيسي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

ومن خلال تناول الفرضية الرئيسية تم اشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على تطوير طرق التدريس والتقويم لعضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على تحديث المناهج الدراسية من قبل عضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على تحسين بيئة البحث العلمي لعضو هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

1-7 نموذج الدراسة:

تم بناء نموذج الدراسة من خلال الاعتماد على كلاً من مشكلة الدراسة وفروض الدراسة، وأهدافها.

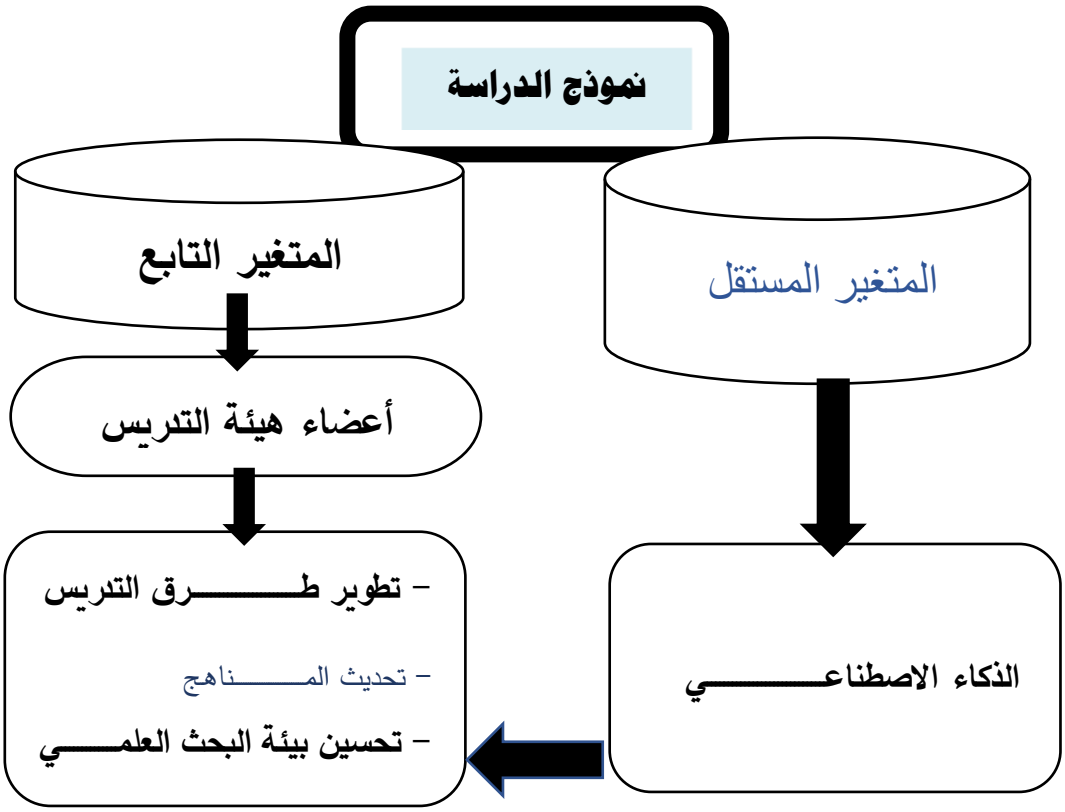

المصدر: من اعداد الباحث

1-9 الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي من زاوية مختلفة، وفيما يلي سنتناول اهم الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتعليم الجامعي، من الاحدث الي الاقدم:

1- دراسة (بدوي، 2025)، تناولت هذه الدراسة التعلم وضمان الجودة بالذكاء الاصطناعي، لتشكيل مستقبل التعلم، وأوضح الباحث ان الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات قوية لتحسين عمليات الاعتماد ومراقبة المعايير الاكاديمية بشكل مستمر، وكذلك يمكنها تتبع مؤشرات الأداء الرئيسية مثل معدلات الاحتفاظ والتخرج والتوظيف، وتطرق الباحث الى بعض التحديات الأخلاقية والعملية التي تشمل خصوصية البيانات والتحيز الخوارزمي والفجوة الرقمية، واكد الباحث بأن الذكاء الاصطناعي يتطلب نهجاً استراتيجياً مدروساً يوازي بين التقدم التكنولوجي ودور الانسان في التعليم، واهم ما اوصي به الباحث بان التعليم يجب ان يكون مرناً

ليتكيف مع المتغيرات السريعة في التكنولوجيا وسوق العمل، مؤكداً ان الذكاء الاصطناعي سيعيد تشكيل التعليم على المستوي العالمي من خلال تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات الافراد والمجتمعات.

2- دراسة (هاشم، 2024)، هدفت هذه الدراسة الى وضع تصور مقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم بالجامعات المصرية، في ضوء رؤية مصر 2030، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى عدة نقاط هامة منها، ان توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يدعم دور أعضاء هيئة التدريس في التعليم، ويجعل عملية التعليم على درجة عالية من الكفاءة، ويحسن بيئة التعليم والطلاب، وان الجامعات المصرية تسير ببطء نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم.

3- دراسة (الغامدى والعنزي، 2024)، هدفت الدراسة الى التعرف على مدي استعداد بعض الجامعات في مدينة الرياض لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، واستخدم المنهج الوصفي وتم توزيع عدد 156 إستبانة إلكترونية على أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات في مدينة الرياض، واهم ما توصلت اليه الدراسة ان تقديرات العاملين في التعاملات الالكترونية والاتصالات في بعض جامعات الرياض لواقع تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة جاءت بدرجة مرتفعة، واستعداد أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الالكتروني جاءت بدرجة مرتفعة ايضاً، واوصت الدراسة بوضع إستراتيجية واضحة من قبل الجامعات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الالكتروني، بالإضافة الي إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بكل ما هو جديد في مجال الذكاء الاصطناعي.

4- دراسة (الفراج، 2024)، تناولت هذه الدراسة دور الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على تساؤلات البحث والتي تكونت من عينة مؤلفة من 371 من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي شقراء والأمير سطام بن عبدالعزيز، وتوصل البحث الى ان استخدام الذكاء الاصطناعي كان بدرجة متوسطة في الجامعات محل الدراسة، وبرزت أهمية استخدامه في تحسين جودة العملية التدريسية والبحثية، واوصت الدراسة ببعض الحلول لتعزيز دور الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس عن طريق تحسين البنية التحتية التكنولوجية في الجامعات السعودية الناشئة، وكذلك تحسين المستوي الرقمي والتكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس من خلال الدورات وورش العمل.

5- دراسة (عبدالجواد، 2023)، والتي هدفت الى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة قوامها 266 عضو من أعضاء هيئة التدريس لكليات التربية جامعة أسيوط، جامعة بني سويف، وجامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة الي اليات تفعيل دور الذكاء الاصطناعي على مستوي البيئة التنظيمية والإدارية لكليات التربية عن طريق التعاون مع خبراء ومتخصصين لعقد ورش عمل وندوات عن الذكاء

الاصطناعي وتفعيل دورة في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي، وتنويع طرق التدريس التي يستخدمها عضو هيئة التدريس.

6- دراسة (شانغ وغليون،2023)، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء، بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واتجاهاتهم نحوها، واتبع الباحثون المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 128 عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة صنعاء، واظهرت النتائج ان مستوي وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كان بشكل عام متوسط، فيما كان مستوي الوعي بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقات توظيفها عالياً، واهم ما اوصت به الدراسة هو ضرورة نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

7- دراسة (الصبحي، 2020)، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، وكذلك التحديات التي تواجه استخدامها، وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (301) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وتوصلت الباحثة الى ان استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة منخفضة جداً، وان هناك اتفاقاً ملحوظا على وجود العديد من التحديات التي تحول دون استخدام هذه التطبيقات، واهم ما اوصت به الدراسة هو ضرورة عقد دورات تدريبة لأعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

8- دراسة (Yizhi & Siau,2018)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي في جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا الامريكية، من حيث الدور الذي يقوم به التعليم العالي في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستخدم الباحث المنهج الكيفي، لفهم الظاهرة وتحليلها بشكل جيد وتحليل وجهات النظر المختلفة حول الموضوع، لتقديم حلول للمشكلات التي تعترض توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك اسهام كبير للذكاء الاصطناعي في دعم التعليم العالي وحل مشكلاته.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- هناك بعض الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم، منها: دراسة (بدوي، 2025)، ودراسة (Yizhi & Siau,2018)، ودراسة (الفراج، 2024)، ودراسة (هاشم، 2024)، ودراسة (الغامدي والعنزي، 2024)، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في التركيز على توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

2- هناك بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وأعضاء هيئة التدريس منها: دراسة (عبد الجواد، 2023)، ودراسة (الصبحي، 2020)، وتشابهت في انها تناولت إثر الذكاء الاصطناعي على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس.

3- تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في انها جمعت ما بين تطوير طرق التدريس، وتحديث المناهج الدراسية والبحث العلمي كأبعاد للمتغير التابع، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات المذكورة أعلاه.

4- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما توصلت اليه من نتائج لدعم مشكلة الدراسة، كدراسة (عبد الجواد، 2023)، ودراسة (الصبحي، 2020)، وفي بناء الإطار النظري للدراسة ايضاً.

5- اعتماد جميع الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، عدى دراسة (Yizhi & Siau,2018) والتي اعتمدت على المنهج الكيفي والذي يستخدم لفهم الظاهرة وتحليل وجهات النظر المختلفة، ودراسة (بدوي، 2025) والتي اعتمدت على المنهج الوصفي الاستقرائي.

6- على حد علم الباحث يعد هذا البحث الأول من نوعه في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

2-الإطار النظري للدراسة

2-1 ماهية الذكاء الاصطناعي:

تعددت التعاريف الخاصة بهذا المصطلح، فقد عُرف بأنه فرع من علوم الحاسب الالي يتم من خلاله تصميم برامج حاسوبية تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن هذا الحاسوب من أداء بعض المهام نيابة عن الانسان(الشرقاوي، 2011، ص 23)، وقد عُرف ايضاً بانة فرع من علوم الحاسوب يبحث في تطوير بعض الأجهزة والآلات للتعرف على الكلام ومعالجة اللغة الطبيعية لتكون قادرة على محاكاة الذكاء البشري (Xia and Li, 2022,p 33)، وهناك من عرفه بأنه علم وهندسة صنع الآلات الذكية وخاصة برامج الكمبيوتر الذكية، وذلك من اجل فهم الذكاء البشري، وليس من الضروري ان يقتصر الذكاء الاصطناعي على الأساليب التي يمكن ملاحظتها من الناحية البيولوجية(Mc Cartly,2007,p 12)، وقد عرفه ايضاً بانه قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك الدروس لتحقيق مهام محددة من خلال التكيف المرن (Kaplan,2019,p17)، وهناك من يري بانه عبارة عن علم يهتم بصناعة الالات التي تقوم بأعمال يعتبرها الانسان تصرفات ذكية، والتي تهدف الى جعل الحاسوب وغيرة من الآلات تكتسب صفة الذكاء الإنساني، وتكون قادرة على القيام بأفعال كانت مقصورة على الانسان فقط كالتفكير والابداع والتعلم(هاشم، 2024، ص741)، وقد عُرف بانه القدرة على برمجة الآلات والحواسيب الرقمية للقيام بمهام العنصر البشري في الجامعات، وذلك عن طريق تقنيات وبرامج تتسم بالتنوع والابتكار كالروبوت والأنظمة الخبيرة وكذلك الهواتف الذكية وتقنية الناتو من اجل حل المشكلات المعقدة وأداء الاعمال والمهام بشكل افضل(السعودي، 2021، ص92)، وهناك من يري الذكاء الاصطناعي بأنه نوع من المحاكاة والتقليد، فالإنسان الالي صنع من الالة الصماء التى لا تعي ولا تدرك الة ذكية تستطيع التعامل مع ما حولها بذكاء يشبه الذكاء البشري، وفق الاحتياجات المطلوب منها، والاحتياجات المطلوب من عضو هيئة التدريس ان يكون ذا قدرات

ذهنية فائقة، وان يتسم بالذكاء البشري العالي يستطيع اتقان التعلم الذكي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي(الفراج، 2024، ص182)، اما تقرير الاسكوا، فيعرف الذكاء الاصطناعي بأنه عبارة عن البرمجيات التي تحاكي الادراك والتصور البشري وتصفه بانه جزء من التطبيقات المستخدمة في الحياة اليومية، كا غوغل وفيسبوك ونتيفليكس وروبوتات الدردشة (تقرير الاسكوا، 2020، ص3).

ومن خلال التعاريف السابقة للذكاء الاصطناعي **يمكن تعريفه**، بانه عبارة عن مجموعة من الأجهزة والأنظمة المصممة من اجل القيام بالتفكير، والتحليل، والاستنتاج، والبحث، والتعلم، والقيام ببعض الاعمال بالنيابة عن البشر، من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات المتاحة بشكل مستقل، او بناءً علي طلب المستخدم.

وفي الحقيقة قد مس الذكاء الاصطناعي كل مجالات الحياة بدأ بأجهزة الحاسوب التقليدية مروراً بالهواتف الذكية وصولاً الي الروبوتات، ولم يكتفي بالمجالات العلمية والتقنية، بل وصل الى مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتطبيقية، وتري أثره في كثيرٍ من المجالات كالأعلام والصحافة الاليه والتطبيقات والخدمات المصرفية لا سيما التعليم، حيث أحدثت تطبيقات الذكاء الاصطناعي طفرة علمية ونقلة حقيقية في مجال التعليم، وبالأخص خلال فترة انتشار وباء كورونا، فالذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الجامعي يعد بمثابة تمثيل للمعرفة الإنسانية، ومحاكاة للذكاء البشري عن طريق برامج الكترونية وتطبيقات رقمية، يمكن توظيفها بشكل يخدم كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء، ويوفر الوقت والجد ويسهل عملية متابعة الطلاب وتقييمهم عن بعد، بالإضافة الى تفعيل المشاركة النشطة للطلاب في سبيل تحقيق الأهداف التعلمية (لطفي، 2023، ص 33)، فعملية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أصبحت ضرورة ملحة، للمساهمة في حل الكثير من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وتعزز قدرة الجامعات على المنافسة في أعداد المناهج وتطوير طرق التدريس بالإضافة الى تحسين بيئة البحث العلمي.

2-2أهمية الذكاء الاصطناعي:

تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في انه يحتل مكانة محورية في العصر الحالي، حيث تتجلي أهميته في انه مكن الانسان من التواصل مع الآلات، باستخدام لغة الإنسان بدلاً من لغات البرمجة الحاسوبية، مما جعل التكنولوجيا تستخدم في مجالات عدة، منها الطب كتشخيص الامراض واجراء الفحوصات ووصف بعض العلاجات، وكذلك في القانون كتقديم الاستشارات القانونية، وقريباً سيستخدم في المرافعات وحفض المستندات وغيرها من الاجراءات القانونية والمهنية، وكذلك في الامن لدعم ومراقبة العمليات الأمنية والعسكرية، ناهيك عن استخدامه في الحروب والأسلحة المتقدمة(الفراج ،2024، ص184)، كما يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف في الصناعات المختلفة، وفي تحسين جودة الحياة من خلال تطوير الحلول الذكية لإدارة المدن والبنية التحتية والنقل، لتعزيز قدرة الدول على التنافسية وتحقيق التنمية المستدامة(مركز المعلومات

ودعم اتخاذ القرار، 2024، ص8)، اما في التعليم فأهميته تزداد يوماً بعد يوم وخاصة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، حيث تمكن هذه التكنولوجيا أعضاء هيئة التدريس من استخدام خبراتهم السابقة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة، مما يعزز من قدراتهم على التفكير النقدي والابداعي والمنطقي، ويرفع من مستوي الادراك الذاتي والوعي بأدوارهم ومسؤولياتهم، وخاصة فيما يخص البحث العلمي وتطوير طرق التدريس وتحديث المناهج الدراسية، بالإضافة الى ذلك فان أهمية الذكاء الاصطناعي تكمن في :

- توفير أنظمة التعليم والتدريس الذكية كالتقنيات المتعلقة بالتعلم الالي، لتحسين جودة وعمليات التعليم والتعلم، وانشاء بيئات تعليمية قيمة ومرنة ومثيرة لاهتمام الطلاب، تتيح لهم فهم المحتوي بأفضل الطرق، علاوة على الاحتفاظ بالعقول المبدعة، وتتبع انجازاتهم بعد تخرجهم، وتعزز الأهمية النسبية لهم في سوق العمل (شانغ وغليون، 2023، ص158).
- تحليل البيانات السمعية والمرئية والفسيولوجية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، لزيادة فهم كيفية حدوث التعلم في الوقت الفعلي، بالإضافة الى مساعدة الباحثين في تحديد المشكلات الاكاديمية، وصياغة الفرضيات، وتحليل البيانات واجراء التجارب، وانشاء الاستبيانات، وتوزيعها عبر الوسائل الالكترونية، بالإضافة الى اجراء المقابلات بأقل جهد وقت (شانغ وغليون، 2023، ص158).
- كما تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في إتمام الأنشطة الأساسية في التعليم، دون ان يكون هناك تدخل بشري، كرصد الدرجات والاعمال الإدارية التي يتم إنجازها بشكل آلي، كما يمكن الانسان من التعامل مع البرمجيات من خلال اللغة الإنسانية، بما فيها ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك لا يصبح الامر حكراً على المختصين والمبرمجين فقط (ابوخطوه، 2022، ص ص 148-149).
- يخفف الذكاء الاصطناعي الكثير من الضغوطات النفسية والمخاطر التي قد يواجهها الانسان، وذلك من خلال قيامه بمهام خطيرة وشاقة بدلاً من الانسان نفسه، كالقيام بعمليات الإنقاذ لخطة حدوث الكوارث واستكشاف الأماكن المجهولة، ليتفرغ الانسان للقيام بمهام اخري أكثر إنسانية واهمية (عبد الجواد، 2023، ص 37)
- قدرة الذكاء الاصطناعي على التعلم الذاتي وتوظيف شبكة الانترنت لأغراض تعليمية، والتي تساعد أعضاء هيئة التدريس في الحصول على المعلومات بشكل أسرع وتحررهم من الاعمال الروتينية، مما يتيح لهم التطور المستمر وتحسين جودة الحياة والتقدم في مختلف المجالات (زيدان،2023، ص390).
- انشاء الية غير خاضعة للمشاعر البشرية كالقلق والتعب والارهاق خاصة عندما يتعلق الامر بالأعمال المرهقة ذهنياً، كذلك خزن المعلومات المتعلقة بالمؤسسة وحمايتها من الضياع (راضية، 2022، ص7).

3-2 تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

هناك العديد من التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي، والتي تستخدم في مجالات الحياة المختلفة، كتطبيق Chat GPT(Generative Pretrained Transformer)، وهو عبارة عن روبوت للمحادثة والدردشة، ويعتبر

بمثابة مساعد شخصي، حيث يقوم بالمحاثة الالية، ومعالجة اللغة عبر الانترنت، ويتفاعل مع المستخدم من خلال الحوار النصي او الصوت على الموقع الالكتروني الخاص به، ويمكن ان يستخدم في العمل الإداري بشكل عام سيما في التعليم، حيث اثبتت بعض الدراسات ان استخدام Chat GPT في العمل الإداري لعضو هيئة التدريس يوفر ما يقارب من 30-40% من الوقت، وبشكل عام هذا التطبيق يمكن ان يستخدم في جميع مجالات الحياة اليومية، على خلاف التطبيقات الأخرى، التي يمكن ان تستخدم في مجالات محددة كاستخدامها في تطوير طرق التدريس، او تحديث المناهج الدراسية، او تحسين بيئة البحث العلمي، وذلك على النحو التالي:

2-3-1 تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير طرق التدريس: -

الذكاء الاصطناعي في مجال التدريس يتميز بقدرته على تنظيم العلوم وفهمها بشكل متقدم اذا استخدم الاستخدام الصحيح، حيث يستخدم في تحليل اللغات، وفهم الصوت، والصور، والفيديو، وحل المشكلات المتنوعة، ولدية القدرة على شرح المواد الدراسية بفاعلية مع تقديم تغذية عكسية لتصحيح المسار بما يتلاءم مع الطلاب، ويساعد عضو هيئة التدريس في عمل خطط للمحاضرات، وتحديد الأهداف والأنشطة وفقاً لاحتياجات عملية التدريس، وبذلك يحرر أعضاء هيئة التدريس من الاعمال الروتينية، ويوفر لهم الوقت والجهد، وهناك العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم عملية التعليم بالجامعات واهم هذه التطبيقات التي يمكن ان يستخدمها عضو هيئة التدريس في العملية التدريسية بالإضافة الي Chat GPT هي:-

- تقنية الواقع الافتراضيReality Virtual وهي عبارة عن تطبيقات تسمح بأجراء التجارب الخطرة، حيث تفصل المستخدم لهذه التقنية من خلال نظارات ثلاثية الابعاد، من عالمه الحالي وتحمله الى عالم اخر افتراضي، كالسفر داخل خلية او الى أعماق النظام الشمسي، او الذهاب في رحلات تاريخية (هاشم،2024، ص750)
- تطبيق Mika يستخدم هذا النظام في جامعة كارنيجي مليون الأمريكية، للطلاب الذين يفقدون الاهتمام بالتعليم، وهذا التطبيق يسمح بتعديل الدروس لتناسب الاحتياجات الخاصة بكل متعلم (المهدي، 2021، ص121).
- تطبيق Front Row يعمل هذا التطبيق على انشاء دروساً تلقائية لكل طالب، بالإضافة الى عمل تقارير حول نسبة تحصيل الطالب، مما يمكن الطالب من تحسين مستوي تحصيله العلمي (هاشم، 2024، ص751).
- تقنية Mart Grade تمكن عضو هيئة التدريس من عمل أسئلة اختيارية، وتزود عضو هيئة التدريس بتغذية راجعة عن أداء الطلاب، وذلك عن طريق عمل مسح لإجابات التطبيق (Geisel, 2018, p116).
- تطبيق أنظمة التدريس الذكية Intelligent Tutoring System(ITS) وهي تعتبر من أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعاً في التعليم وهي توفر دروساً تعليمية منظمة بطرق عديدة (عبدالجواد، 2023،

ص47)، وتتكون من أربعة نماذج وهي نموذج الطالب، ونموذج المعلم، ونموذج المجال ونموذج الشخص، وتركز هذه الأنظمة الذكية على توفير محتوي تعليمي للطلاب يساعدهم في حل الأسئلة الخاصة بالمحتوي وكذلك التغلب على الضغوطات التي يوجهونها في العملية التعليمية (لطفي، 2023، ص34).

- تطبيق التقييم الالي Automated and Assessment Evaluation تعتبر أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في هذا التقييم ذات موثوقية عالية حيث يمكنها أداء مهام عملية التقييم بمستويات عالية جداً من الدقة والكفاءة، كما يوفر التقييم الالي الوقت الذي ربما يستفيد منه عضو هيئة التدريس في أموراً اخري (لطفي، 2023، ص37).

2-3-2 تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديث المناهج الدراسية: -

تفيد بعض الدراسات ان طلاب اليوم قد تغيروا بشكل جذي، فليسوا هم الذين تم تصميم مناهجنا التعليمية لتعليمهم، حيث نشأوا في ظل التقنية الحديثة، ويقضون معظم اوقاتهم محاطين ومستخدمين للحواسيب والأجهزة الذكية، والعاب الفيديو ومشغلات الموسيقي الرقمية، وكاميرات الفيديو وكل الأدوات الأخرى الخاصة بالعصر الرقمي، وهناك من يصفهم بالمواطنين الرقميين Digital Natives (الصبحي،2020، ص343)، وهذه حقيقة لا يمكن إخفائها، فهم يفكرون ويدرسون ويعالجون البيانات بطريقة مختلفة عن الأجيال السابقة، لذلك يجب ان نبتكر ونعيد ونعدل المناهج لتتناسب مع لغة هذا العصر وهذا الجيل، كما يجب إعادة التفكير في تدريس كل المقررات ولكل المستويات وفق نظم التعليم الذكية سيما بعدما اصبح التعليم التقليدي لا يتناسب مع ظهور التقنيات الذكية.

وتشير الوثيقة الصادرة عن تقرير الاسكوا، ان الذكاء الاصطناعي سيلغي وظائف معينة ولن يُلغي العمل، واوصت الوثيقة بان على البلدان تحديث المناهج الدراسية لتتضمن مهارات في البرمجة، ومهارات بشرية فريدة، لا يمكن ان تحاكيها الآلات، مثل التفكير النقدي، والتعاون ومهارة بناء الفريق، والمهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي (تقرير الاسكوا،2020،ص3)، كما استخدمت جامعة تورنتو في كندا نظام الذكاء الاصطناعي، وذلك لتحليل بيانات سوق العمل لتحديث المناهج الدراسية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وتبين من ذلك ان نسبة الخرجين تحسنت بنسبة 20% في غضون ما يقارب من ثلاث سنوات(بدوي، 2025، ص 146) وهناك العديد من التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي التي تستخدم في مجال اعداد وتحديث المناهج منها:

- تطبيق smartED والذي يتيح تخصيص محتوي الكتاب الدراسي والموارد التعليمية بسهولة وبحسب الحاجة، مع توفير منصة للتعاون بين المعلم والطالب.
- تطبيق Texts Summarize وهي عبارة عن برامج حاسوبية تقوم بتلخيص النصوص والمقالات بشكل دقيق وميسر، وتمكن مستخدميها من استيعاب التلخيص في زمن قياسي (الصبحي،2020، ص342).
- تطبيق Buzzsprout شركة تقنية المحتوي، وهي تعمل على انتاج حلول لتطبيقات المحتوي وتستخدم التعليم العميق لأنشاء كتب دراسية تتناسب مع احتياجات المقرر (عبدالجواد،2023، ص45)

- تطبيق Content Technologies يمكن عن طريق هذا التطبيق انشاء ملخص للكتب والمقررات الدراسية او مقرر معين يحتاجه الطالب (هاشم، 2024، ص750).
- تطبيقات التعرف على الكلام Speech recognition وهي عبارة عن تطبيقات قادرة على التعرف على أصوات المستخدمين وتحليلها بشكل دقيق، عن طريق التقاط مجموعات كبيرة من عينات الأصوات ومن ثم تقوم بتحليل الأصوات الأكثر تداولاً (شانغ وغليون، 2023، ص160).
- تطبيقات النظم الخبيرة Expert System تتميز بقدرتها على تحليل وتمثيل ومحاكاة سلوك الانسان في استخدام المعرفة والتفكير والاستنتاج واستخلاص المعلومات، وتقديم الحلول والاقتراحات المناسبة للمعوقات والمشكلات الموجودة، بناءً على المعلومات التي يتم إدخالها (شانغ وغليون،2023، ص 159)، وكذلك تهتم بتسهيل تعلم جميع المواد والدروس، من خلال توضيح المادة العلمية للطلاب وتفسيرها وتحليلها وشرحها، ليتمكن الطلاب من فهمها (الغامدي والعنزي، 2024، ص226).

لذلك يجب تغير المناهج والمفاهيم بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية، مع تدريب الطلاب على الابتكار، والاهم هو التأكد من التزام الطلاب بقيم الذكاء الاصطناعي، لان التكنولوجيا لها سلبيات عديدة، وادراج المفاهيم الخاصة بالذكاء الاصطناعي بالمناهج الدراسية، واهمية تبادل الخبرات بين جامعة سرت والجامعات الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي.

2-3-3 تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين بيئة البحث العلمي: -

الذكاء الاصطناعي يعتبر من اهم التطورات التكنولوجية في الآونة الأخيرة، والتي باتت تلعب دوراً مهماً في جميع مجالات الحياة المعاصرة، بما في ذلك البحث العلمي، والتي من بينها تخصصات العلوم التطبيقية والإنسانية، فالذكاء الاصطناعي يُعزز من قدرة الباحثين على استخدام وتحليل كميات كبيرة من البيانات بدقة وسرعة فائقة، كما يقدم أساليب متقدمة لتحليل هذه البيانات، واستخراج المشكلات، التي يمكن وضع استراتيجيات وحلول لها، كذلك يُمكن الباحثين من الوصول الى مستويات متقدمة من التحليل والفهم في مختلف التخصصات، مثل معالجة اللغة الطبيعية وتُعلم الالة لاستخراج الملخصات من الكتب والأبحاث، بما يتيح للباحثين الوصول الى معلومات مهمة دون الحاجة الى قراءتها كاملة، بالإضافة الى إمكانية الاعتماد عليه في تقديم الرؤى وتطوير الأفكار، كما يمكن استخدامه للوصول الى مختلف روابط المراجع العلمية في مختلف قواعد البيانات العالمية في زمن وجهد قياسي(عباس،2024، ص 262) ولعل اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي تكمن في الاتي:-

- تطبيقات مدققات الانتحال (Plagiarism checker, (plagcheck), Copy Leaks صممت هذه التطبيقات للحفاض علي حقوق الملكية الفكرية، حيث يمكن عن طريقها الكشف عن الاصالة الفكرية، في الورقة العلمية المقدمة من الباحث(هاشم، 2024، ص 751).

- تطبيق Brainly وهي عبارة عن منصة فريدة، تربط الباحثين من جميع انحاء العالم، وتمكنهم من التفاعل لاكتشاف الأسئلة والمفاهيم التي تخص موضوع معين (هاشم، 2024، ص750).
- تطبيق Consensus يستخدم في العثور على الأوراق البحثية، واستخراج النتائج من البحث العلمي.
- تطبيق Elicit يستخدم في الكتابة والبحث العلمي والعثور على المعلومات دون تطابق تام مع الكلمات الرئيسية وكذلك يستخدم في انشاء عروض تقديمية.
- تطبيق Semantic Scholar وهو عبارة عن محرك بحث يستخدم في تحليل الأوراق البحثية، واستخلاص المعلومات المهمة، وكذلك تنظيم الأوراق في مجلدات مخصصة، وانشاء مجلدات عامة، ومشاركتها مع الاخرين.
- تطبيق Teach-anything وهو عبارة عن محرك بحث، للحصول على إجابات سريعة وسهلة لأي أسئلة (عباس، 2024، ص264).

مما تقدم يتضح بأن هناك تنوع وتعدد في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في العملية التعليمية سواءً في طرق التدريس او البحث العلمي او اعداد المناهج الدراسية، ولكن المشكلة تكمن في ان الأنظمة والامكانيات الحالية بالجامعة غير قادرة على الاستفادة منها كما ينبغي، وقد يرجع ذلك لضعف الإمكانيات المالية، والتجهيزات والثقافة السائدة في بيئة الجامعة، فضلاً عن انه لا يمكن استخدام كل هذه التطبيقات بدون قيد او شرط، بل يجب ان يكون اختيار هذه التطبيقات، وفق معايير وضوابط معينة، والاهم ان يكون عضو هيئة التدريس ملماً بهذه التطبيقات، وكيفية استخدامها وطريقة عملها، وان يتأكد من انها تلبي احتياجات الطلاب وتناسب قدراتهم ومهاراتهم، مع الالتزام بحماية بيانات المستخدمين والمعايير الاخلاقية لهذه التطبيقات قبل الدخول في عالم الذكاء الاصطناعي.

ولعل اهم التحديات التي ربما تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي بشكل عام تكمن في (الصبحي، 2020، ص339) (لطفي،2023، ص41):-

- ضعف البنية التحتية الرقمية من أجهزة حديثة ومعدات وحواسيب وبرمجيات لتطبيق الذكاء الاصطناعي داخل المدرجات والقاعات الدراسية.
- التمسك بالفكر التقليدي القائم على الحضور الشخصي والاختبارات التقليدية.
- قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس للأنماط التعليمة المستخدمة.
- عدم توافر الوقت الكافي لدي أعضاء هيئة التدريس للتعليم والتدريب على استخدام تطبيقات الذكاء للاصطناعي.

- كثرة الأعباء الملقاة على كاهل أعضاء هيئة التدريس، مما يمنعهم من التفرغ لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
- ضعف المهارات التكنولوجية والتي تعتبر من أكبر التحديات، وهي نقص الكوادر البشرية المتخصصة، ناهيك عن قلة الخبرة لدي قطاع كبير من أعضاء هيئة التدريس بماهية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- تكلفة التكنولوجيا وعدم كفاية الموارد اللازمة، فالموارد المالية والبشرية تعتبر دائماً من أكبر العقبات التي تواجه التقدم والتطور، حيث ان اعداد وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تتطلب تكاليف مالية باهضه وعقول منقطعة النظير في معرفة ماهية الذكاء الاصطناعي.
- قضايا انتهاك الخصوصية والوصول الى معلومات، يتطلب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الدراسة الجامعية الكثير من البيانات الشخصية، وهذا يمكن ان يعرض الامن والخصوصية للخطر والاختراق، خاصة في ظل ضعف المهارات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس.

4-2توظيف الذكاء الاصطناعي في كلية الاقتصاد جامعة سرت:

لقد قسم تقرير الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، الدول العربية الى ثلاث مجموعات، وذلك حسب مدي جهوزيتها الرقمية، وقد جاءت ليبيا من ضمن البلدان ذات الجهوزية الرقمية المنخفضة، وقد صنفت بلدان مجلس التعاون الخليجي كالسعودية والامارات العربية المتحدة، وعمان، والبحرين، والكويت، من ضمن البلدان الرائدة في التكنولوجيا الرقمية، وكذلك صنف التقرير مصر وتونس والمغرب ولبنان والأردن من ضمن البلدان ذات الإمكانيات المتوسطة، في حين صنف التقرير سوريا والجزائر وجزر القمر وجيبوتي والسودان وفلسطين وموريتانيا بالإضافة الى ليبيا من ضمن البلدان ذات الجهوزية الرقمية المنخفضة (الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، 2018، ص51)، ووفقاً لمسودة تقرير الاسكوا المقدم للهيئة العامة للمعلومات، فأن ليبيا تقع في المرتبة 116من 136 بقيمة اجمالية قدرها 18.5 وهي ادني من القيمة الوسطي للدول النامية والبالغة 42.4 وفق مؤشر تقييم حقوق النفاذ الرقمي(Digital Accessibility Rights Eval(DARE ، وكذلك تقع ليبيا وفق مؤشر المشاركة الالكترونية (e-Porticipation index(ePI للعام2022 في المرتبة 189من 193 بقيمة اجمالية قدرها 0.03، وهي ادني من متوسط الدول النامية والبالغة 0.6 (الهيئة العامة للمعلومات، 2023، ص3)، ورغم ذلك وكما يقول المثل، ان تأتي متأخراً خير من ان لا تأتي، فقد اصدر وزير التعليم القرار رقم 1421 لسنة 2024 بشأن استحداث قسم علمي تحت مسمي علم البيانات والذكاء الاصطناعي، بكليات تقنية المعلومات بجامعة طرابلس، و بنغازي، و سبها(قرار وزير التعليم رقم 1421، 2024)، ومن المنصف كان على وزير التعليم ان يفتتح هذه القسم بالجامعات التي احتلت مراتب متقدمة في التصنيف العربي للجامعات الليبية لا سيما جامعة سرت، التي احتلت مراتب متقدمة طيلة السنوات الماضية، واخرها الترتيب الأول محلياً والترتيب الواحد والسبعون عربياً، وذلك وفقاً للتصنيف العربي للجامعات للعام 2024(

(https;//aaru-ranking.azurewebsittes.net/ranking)، ويجب في حالة الموافقة على انشاء قسم للذكاء الاصطناعي بجامعة سرت، ان يكون وفق مبادي وتصميم استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، التي نصت عليها السياسة الوطنية للذكاء الاصطناعي بالهيئة العامة للاتصالات والمعلومات بالدولة الليبية وهي:-

- ان يلتزم الجسم المستحدث بوضع معايير لقياس مستوي جودة الخدمات المقدمة بالذكاء الاصطناعي.
- تطوير وتنفيذ خطة لاستمرار متابعة التطورات بأنظمة الذكاء الاصطناعي مع تحديد المسؤوليات والاختصاصات وتوثيقها خلال جميع مراحل تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- تقييم المخاطر واتخاذ جميع التدابير الأمنية اللازمة لمنع حدوث الاضرار.
- ضمان توفير إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة للأنظمة المحلية والخارجية.
- التأكد من عدم الانحياز لفئة معينة في خوارزميات أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- الالتزام بتطوير الاليات والبرامج اللازمة للتأكد من كيفية جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها للحصول على المعلومات اللازمة لتنفيذ عمليات اتخاذ القرار التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي (الباعور، 2024، ص13).

3- الإطار العملي للدراسة

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، حيث يبلغ عددهم ما يقارب من 70 موظفاً وموظفة، وقد تم توزيع عدد 70 استمارة استبانة، وقد تم استرجاع عدد 55 استبانة، وبلغ عدد الاستمارات المفقودة 15 استمارة استبيان، وكان عدد الاستمارات القابلة للتحليل (47) استمارة استبانة وبنسبة بلغت (67%) من عدد الاستمارات الكلية الموزعة، وذلك كما هو موضحاً بالجدول التالي رقم (1)، وهذا يدل على وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، بأهمية وفائدة استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس والبحث العلمي وتحديث المناهج الدراسية.

جدول رقم (1) يوضح توزيع استمارات الدراسة

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستلمة	الاستمارات المفقودة	الاستمارات الصالحة للتحليل
70	55	5	47

عرض البيانات:

3-1 وصف خصائص الدراسة

من خلال الجدول التالي نلاحظ بأن متغير الجنس يشير الى ان نسبة الذكور كانت أكبر حيث بلغت 42 عضو هيئة تدريس وبنسبة 89.4% وهي نسبة أكبر من نسبة الإناث، التي بلغت 05 بنسبة 10.6%، إما بالنسبة للعمر، فنلاحظ

بأن معظم أفراد العينة من الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 عام) وذلك بنسبة بلغت 55.3%، تليها الفئة (من 30 إلى أقل من 40 عام) وذلك بنسبة بلغت 25.5%، في حين كانت أقل الفئات العمرية مشاركة هي الفئة العمرية (أكثر من 50 عام)، حيث بلغت بنسبة 19.1%، وفيما يتعلق بالدرجة العلمية، نلاحظ بأن معظم مفردات عينة الدراسة من ذوي درجة المحاضر حيث بلغت نسبتهم 46.5%، تليها درجة أستاذ مساعد بنسبة (29.8)%، في حين جاءت درجة (محاضر مساعد) وكذلك درجة (أستاذ مشارك) بنسبة متساوية (8.5%) لكل منهما، أما المؤهل العلمي فنلاحظ بأن غالبية أفراد العينة من حملة الماجستير حيث بلغت نسبتهم 68.1% في حين بلغت نسبة حملة الدكتوراه 31.9%. وفيما يتعلق بتخصصات أفراد العينة نلاحظ بأن غالبية أفراد العينة كانت من تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 42.6%، ويليه تخصص التمويل والمصارف بنسبة بلغت 27.6%، فيما كان تخصص إدارة الأعمال بنسبة 8.5% ويري الباحث بان النسبة المتدنية لقسم إدارة الاعمال كانت بسبب غياب أعضاء هيئة التدريس نتيجة اعمال الصيانة الحالية بالجامعة، في حين نلاحظ بأن تخصص الاقتصاد كان بنسبة 17%، بينما تخصص الإحصاء والتأمين بنسبة بلغت 4.3%، وتخصص العلوم السياسية بنسبة 6.3%.

أما بالنسبة للخبرة العملية فيلاحظ الباحث من خلال الجدول السابق، أن عدد سنوات الخبرة لمفردات عينة الدراسة للفئة (من 5 إلى 10 سنوات) قد سجلت النسبة الأكبر، والتي بلغت 38.3% تليها الفئة (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة بلغت 34%، وجاءت نسبة الفئة (من 15 إلى 20 سنة) 14.9%، في حين جاءت الفئة (أكثر من 20 سنة) بنسبة 8.5%، وقد سجلت النسبة الأقل للفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 4.3%، وتؤكد هذه النسب مستوى الخبرة الجيد لدى أفراد العينة.

3-2 تحليل البيانات

3-2-1 ثبات أداة القياس:

جدول (3) نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	الثبات
قيمة معامل ألفا كرونباخ	32	0.913

يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي الاستبيان نفـــــس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ولقد تحقق الباحث من ثبات أداة القياس من خلال اختبار (الفا كرو نباخ) وتعتبر النسبـــة الموضحة عاليـــة مقبولة لأغراض الدراسة حيث كانت الدرجة الكلية 91.3%، وهي نسبة عالية، وهذا يدل على ثبات أداة القياس.

3-2-2 تحليل مستويات متغيرات الدراسة:

للتعرف على مستوي المتغيرات، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، ليكون مؤشراً على ذلك، وتم تحديد خمسة مستويات لدرجة الممارسة كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (4).

جدول رقم (4) مستويات درجة الممارسة

درجة الممارسة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
المستويات	1- أقل من 1.80	1.80- أقل من 2.60	2.60- أقل من 3.40	3.40- أقل من 4.20	4.20- أقل من 5

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات المحور الأول

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الوزن النسبي	ترتيب الأهمية
الأولى	4.11	0.521	مرتفعة	82%	2
الثانية	4.09	0.620	مرتفعة	81%	3
الثالثة	4.04	0.806	مرتفعة	80%	4.5
الرابعة	4.04	0.833	مرتفعة	80%	4.5
الخامسة	4.21	0.750	مرتفعة جدا	84%	1
السادسة	3.98	0.707	مرتفعة	79%	6
السابعة	3.89	0.759	مرتفعة	77%	7
الدرجة الكلية	4.05	0.499	مرتفعة	81%	--------

يشير الجدول رقم (5) أعلاه إلى إجابات أفراد العينة حول المحور الأول، والذي يتعلق بتطوير طرق التدريس والتقويم، ونلاحظ بأن الدرجة الكلية للمحور جاءت بمتوسط حسابي مرتفع حيث بلغت 4.05 وبوزن نسبي 81%، وهدا يدل على درجة القبول لدى أفراد العينة، وقد تراوحت متوسطات الفقرات لهذا المحور ما بين (3.89 – 4.21)، وكانت الانحرافات المعيارية لها ما بين (0.521– 0.833)، بالإضافة الى ذلك أظهرت النتائج بأن الفقرة الخامسة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية، والتي تنص على أنه يمكن استخدام تطبيق أنظمة التدريس الذكية والتي توفر دروسا تعليمية منتظمة وذلك بوزن نسبي بلغ 84%، تليها في الترتيب الفقرة الأولى والتي تنص على تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التدريس والتقويم وذلك بوزن نسبي بلغ 82%، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة الثانية والتي تنص على تقلل تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الأعباء التدريسية والإدارية لعضو هيئة التدريس وذلك بوزن نسبي بلغ 81%، في حين جاءت الفقرة السابعة بالمرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية وذلك بوزن بلغ 77% وتنص هذه الفقرة على الحوافز غير مشجعة لأعضاء هيئة التدريس للبحث واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريسية.

جدول (6) التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات المحور الثاني

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الوزن النسبي	ترتيب الأهمية
الأولى	3.96	0.721	مرتفعة	79%	7
الثانية	4.06	0.763	مرتفعة	81%	5
الثالثة	3.94	0.763	مرتفعة	78%	8
الرابعة	4.23	0.729	مرتفعة جدا	84%	2
الخامسة	4.09	0.987	مرتفعة	81%	4
السادسة	4.19	0.647	مرتفعة	83%	3
السابعة	4.02	0.707	مرتفعة	80%	6
الثامنة	4.26	0.675	مرتفعة جدا	85%	1
الدرجة الكلية	4.09	0.510	مرتفعة	81%	-----

يشير الجدول السابق رقم (6) إلى ان إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني والمتعلق بتحديث المناهج الدراسية بالكلية، بأن الدرجة الكلية للمحور جاءت بمتوسط حسابي مرتفع جدا، حيث بلغ 4.09، وبنسبة 81% وبانحراف معاري بلغ 0.510، وهذا يدل على درجة قبول عالية لدى أفراد العينة، حيث تراوحت متوسطات الفقرات لهذا المحور ما بين (3.94 – 4.26)، بينما كانت الانحرافات المعيارية لها بين (0.647– 0.987)، وقد اظهرت النتائج بأن الفقرة الثامنة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية، والتي تنص على أنه يوجد ضعف في المستوى التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي في تحديث المناهج الدراسية وذلك بوزن نسبي بلغ 85%، تليها في الترتيب الفقرة الرابعة والتي تنص على أن الذكاء الاصطناعي سيوفر فرصا جديدة ومبتكرة تساعد في تطوير المقرر الدراسي وذلك بوزن نسبي بلغ 84%، في حين جاءت الفقرة الثالثة بالمرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية، وذلك بوزن بلغ 78%، والتي تنص على أنه يتم استخدام تطبيق SMARTED CONTENT TECHNOLOGIES وتطبيق SUMMER TEXTS في تلخيص الكتب والمقالات والدوريات بشكل دقيق وتساعد في تطوير المناهج الدراسية.

جدول (7) التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات المحور الثالث

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الوزن النسبي	ترتيب الأهمية
الأولى	4.36	0.705	مرتفعة جدا	87%	1
الثانية	4.11	0.729	مرتفعة	82%	4
الثالثة	4.25	0.633	مرتفعة جدا	85%	2
الرابعة	3.91	0.974	مرتفعة	78%	6
الخامسة	4.20	0.865	مرتفعة جدا	84%	3
السادسة	3.87	0.797	مرتفعة	77%	8
السابعة	3.89	0.667	مرتفعة	78%	7
الثامنة	4.09	0.866	مرتفعة	81%	5
الدرجة الكلية	4.09	0.547	مرتفعة	81%	-----

يشير الجدول رقم (7) إلى إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث والذي يتعلق بالبحث العلمي، ونلاحظ بأن الدرجة الكلية لهذا المحور جاءت بمتوسط حسابي مرتفع ايضاً، حيث بلغ 4.09، وهدا يدُل على درجة قبول لدى أفراد العينة، حيث تراوحت متوسطات الفقرات لهذا المحور ما بين (3.87 – 4.36)، بينما كانت الانحرافات المعيارية لها ما بين (0.633– 0.974)، وقد اظهرت النتائج بأن الفقرة الأولى جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية، والتي تنص على أنه التزم بالأمانة العلمية في استخدام الذكاء الاصطناعي في أبحاثي العلمية وذلك بوزن نسبي بلغ 87%، تليها في الترتيب الفقرة الثالثة، والتي تنص على أن أعضاء هيئة التدريس يشاركوا في لقاءات بحثية تتعلق بموضوعات مختلفة مع أعضاء هيئة التدريس في جامعات أخرى عبر المنصة الرقمية وذلك بوزن نسبي بلغ 85%، في حين جاءت الفقرة السادسة بالمرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية وذلك بوزن بلغ 77%، وتنص هذه الفقرة على استخدم تطبيق TURINTIN لمعرفة نسبة الاقتباس في أبحاثي العلمية، بالرغم من هذا التطبيق يستخدم لمعرفة نسبة الاقتباس بمجلات جامعة سرت.

جدول (8) التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات المحور الرابع

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الوزن النسبي	ترتيب الأهمية
الأولى	3.60	0.851	مرتفعة	72%	8
الثانية	3.68	0.862	مرتفعة	73%	7
الثالثة	3.89	0.759	مرتفعة	78%	5
الرابعة	3.49	0.930	مرتفعة	70%	9
الخامسة	4.13	0.875	مرتفعة	82%	3
السادسة	4.17	0.601	مرتفعة	83%	2
السابعة	3.87	0.875	مرتفعة	77%	6
الثامنة	4.26	0.966	مرتفعة جدا	85%	1
التاسعة	4.09	0.775	مرتفعة	81%	4
الدرجة الكلية	3.90	0.451	مرتفعة	78%	-----

ويشير الجدول رقم (8) إلى إجابات أفراد العينة حول المحور الرابع، والذي يتعلق بالذكاء الاصطناعي، ونلاحظ بأن الدرجة الكلية لهذا المحور جاءت بمتوسط حسابي مرتفع، حيث بلغ 3.90، وبوزن نسبي قدرة 78%، وهذا يدل على درجة قبول عالية ايضاً لدى أفراد العينة، وقد تراوحت المتوسطات الخاصة بالفقرات لهذا المحور ما بين (3.49 –4.26)، بينما كانت الانحرافات المعيارية لها، ما بين (0.601– 0.966)، وقد اظهرت النتائج لهذا الحور، أن الفقرة الثامنة جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية، والتي تنص على أنه لا توجد رؤية واضحة لدى الكلية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدريب أعضاء هيئة التدريس عليها، وذلك بوزن نسبي بلغ 85%، تليها في الترتيب الفقرة السادسة والتي تنص على أن لدي أعضاء هيئة التدريس الرغبة بتعلم كيفية توظيف الروبوت التعليمي كوسيلة تعليمية من أجل تسهيل التعليم وتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة إذا توفر بالكلية، حيث جاءت بوزن نسبي بلغ 83%، في حين جاءت الفقرة الرابعة بالمرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية، وذلك بوزن نسبي بلغ 70%، والتي تنص على أنه يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلبة من خلال تطبيقات التقييم الذكي.

اختبار الفرضيات:

بعد استعراض التحليل الوصفي للبيانات الأساسية ومتغيرات الدراسة، سيتم الاعتماد على معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وكذلك سيتم استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير هذه العلاقة وفقاً للتالي:

الفرضية:

ينص الفرض الرئيسي والذي تم صياغته في صورة فرض العدم انه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

ولكي يتم اختبار هذه الفرضية قام الباحث بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائج الفرض موضحة كالتالي:

جدول رقم (9) الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة
الذكاء الاصطناعي	.479a	0.229	.485	3.657	.001

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (9) درجة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية ضعيفة بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (0.479)، وذلك بمستوى دلالة أقل من 0.05، وبالنظر إلى درجة التأثير نلاحظ بأن معامل التحديد(0.229)، أي أن الذكاء الاصطناعي يفسر ما نسبته (22.9%) من التباين في كفاءة أعضاء هيئة التدريس، ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 485.)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوي الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى الزيادة بنسبة(48.5%)، ويؤكد ذلك معنوية

هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (3.657) عند مستوى دلالة (000.)، *مما سبق يمكن للباحث رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على* وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تم صياغتها في صورة فرض العدم انه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تطوير طرق التدريس والتقويم بكلية الاقتصاد جامعة سرت، ولكي يتم اختبار هذه الفرضية قام الباحث بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائج الفرض موضحة كالتالي:

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة
الذكاء الاصطناعي	.468a	0.219	.519	3.557	.001

جدول رقم (10) الفرضية الفرعية الأولى

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (10)، درجة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتطوير طرق التدريس والتقييم، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية ضعيفة بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (0.468)، وذلك بمستوى دلالة أقل من 0.05، وبالنظر إلى درجة التأثير نلاحظ بأن معامل التحديد(0.219)، أي أن الذكاء الاصطناعي يفسر ما نسبته (22.9%) من التباين في تطوير طرق التدريس والتقييم، ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 519.)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوي الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى الزيادة بنسبة(51.9%)، ويؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (3.557) عند مستوى دلالة (000.)، *مما سبق يمكن للباحث رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على* وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تطوير طرق التدريس والتقييم بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تحديث المناهج الدراسية بكلية الاقتصاد جامعة سرت، ولكي يتم اختبار هذه الفرضية قام الباحث بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائج الفرض موضحة كالتالي:

جدول رقم (11) الفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوي الدلالة
الذكاء الاصطناعي	A.337	0.114	0.381	2.402	0.020

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (11)، درجة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتحديث المناهج الدراسية، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية ضعيفة بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (0.337)، وذلك بمستوى دلالة أقل من 0.05، وبالنظر إلى درجة التأثير نلاحظ بأن معامل التحديد(0.114)، أي أن الذكاء الاصطناعي يفسر ما نسبته (11.4%) من التباين في تحديث المناهج الدراسية، ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 381.)، وهذا يعني

أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوي الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى الزيادة بنسبة(38.1%)، ويؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (2.402) عند مستوى دلالة (020.)، *مما سبق يمكن للباحث رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على* وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تحديث المناهج الدراسية بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تحسين بيئة البحث العلمي بكلية الاقتصاد جامعة سرت، ولكي يتم اختبار هذه الفرضية قام الباحث بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائج الفرض موضحة كالتالي:

جدول رقم (12) الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة
الذكاء الاصطناعي	.461a	0.213	.559	3.488	.001

يتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (11)، درجة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتحسين البحث العلمي، وتبين لنا بأن هناك علاقة طردية ضعيفة بينهما، حيث بلغ قوة الارتباط بينهما (0.416)، وذلك بمستوى دلالة أقل من 0.05، وبالنظر إلى درجة التأثير نلاحظ بأن معامل التحديد(0.213)، أي أن الذكاء الاصطناعي يفسر ما نسبته (21.3%) من التباين في تحسين البحث العلمي، ولقد بلغت قيمة درجة التأثير (بيتا 559.)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوي الذكاء الاصطناع ي يؤدي إلى الزيادة بنسبة(55.9%)، ويؤكد ذلك معنوية هذا التأثير قيمة T الجدولية البالغة (3.488) عند مستوى دلالة (001.)، مما سبق يمكن للباحث رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تحسين البحث العلمي بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج:

قد توصلت هذه الدراسة الي النتائج التالية:

1- اتضح من خلال الدراسة أن هناك علاقة طردية ضعيفة للذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت بأبعاده (تطوير طرق التدريس والتقويم، وتحديث المناهج الدراسية، وتحسين بيئة البحث العلمي)، حيث بلغت قوة الارتباط بينهما (0.479).

2- اتضح بان أعضاء هيئة التدريس يمكنهم استخدام تطبيق أنظمة التدريس الذكية Intelligent Tutoring system والتي توفر دروساً تعليمية منتظمة، حيث جاءت بوزن نسبي بلغ 84% وبإنحراف معياري بلغ 0.750.

3- أظهرت النتائج بأن الفقرة التي تنص على وجود ضعف في المستوي التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي في تحديث المناهج الدراسية، جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية، حيث جاءت بوزن نسبي بلغ 0.85%.

4- اتضح بان هناك ضعف في قناعة اعضاء هيئة التدريس بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد المناهج الدراسية، حيث جاءت هذه الفقرة بوزن نسبي بلغ 83% وبإنحراف معياري بلغ 0.647.

5- اتضح بأن استخدم تطبيق turnitin لمعرفة نسبة الاقتباس في الابحاث العلمية جاءت بالمترتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية حيث بلغت 77% وبإنحراف معياري بلغ 0.797.

6- اتضح بأن الكلية ليس لديها رؤية واضحة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدريب اعضاء هيئة التدريس عليه، حيث جاءت بوزن نسبي بلغ 85% وبإنحراف معياري بلغ 0.966.

7- اتضح بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تظفي نوع من الحيوية والتشويق على عرض المادة التعليمية، حيث جاءت بوزن نسبي بلغ 82% وبإنحراف معياري بلغ 0.875.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنة البحث من نتائج وما تم التوصل اليه من استنتاجات، يوصي الباحث بما يلي: -

1- صياغة استراتيجية واضحة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الخدمة التعليمة بكلية الاقتصاد جامعة سرت، في مجال التدريس، وتحديث المناهج، والبحث العلمي.

2- تقديم الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والمهام الإدارية المكلفين بها.

3- يجب انشاء منصة او تدشين مجتمع افتراضي علمي لأعضاء هيئة التدريس لتبادل المعارف والخبرات، وكل ما يتعلق باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الادارية والتعليمة.

4- توفير البنية التحتية المناسبة من الاتصالات والمعدات والحواسيب والبرمجيات التي تسهل وتشجع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

5- يجب تسهيل ودعم أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، على المشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية الخاصة بالذكاء الاصطناعي.

6- يجب تخصيص برامج ودورات تدريبية تتم بشكل دوري واجباري لأعضاء هيئة التدريس، للتدرب على المهارات الرقمية المناسبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

قائمة المراجع:

- الصبحي، صباح عيد رجاء(2020)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، العدد الرابع والاربعون، الجزء الرابع، مجلة التربية، جامعة عين شمس.
- الغامدي، مرام علي ناصر والعنزي، منال محمد(2024)، مدي استعداد بعض الجامعات في مدينة الرياض لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الالكتروني، الإصدار السابع، العدد سبعون، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- محمود، وفاء محمود علي(2017)، التخطيط لتطوير التعليم الجامعي في مصر من اجل تحسين مخرجاته وفقاً للتطورات المجتمعية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- بدوي، وائل(2025)، التعليم وضمان الجودة بالذكاء الاصطناعي يشكل مستقبل التعليم، العدد الرابع يناير المجلد الثاني، المجلة العربية للعلوم التربوية والتكنولوجية.
- الشرقاوي، محمد(2011)، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، إصدارات جامعة الامام جعفر الصادق، بغداد العراق.
- شانغ، خالد علي وغليون، ازهار محمد(2023)، مستوي وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، العدد 2 رقم 5.
- عبد الجواد، مروة عزت(2023)، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر (الواقع والمأمول)، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، كلية التربية جامعة بن سويف.
- هاشم، رضا محمد حسن(2024)، توظيف الذكاء لاصطناعي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم بالجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر 2030، تصور مقترح، المجلة التربوية، العدد 120، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- الصغير، سليمان بن عبدالعزيز بن منصور(2024)، تصور مقترح لتطوير الكفاءة الخارجية النوعية للتعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات سوق العمل، عدد 126، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- لطفي، أسماء محمد السيد (2023)، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدي أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة كلية التربية، العدد السابع والاربعون الجزء الثالث، جامعة عين شمس.
- السعودي، رمضان محمد محمد(2021)، تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في التحول التنظيمي للجامعات المصرية، دراسة تطبيقية على جامعة كفر الشيخ، سيناريوهات مقترحة، مجلة الإدارة التربوية، 32،7795223.

- ابوخطوه، السيد عبدالمولي(2022)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد الخامس العدد الثاني.
- زيدان، رنا عبد علي(2023)، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي في القرن، مجلة كلية التربية، العدد الثاني والعشرون السنة العاشرة الجز الثالث، الجامعة المستنصرية.
- راضية، بلكحيل(2022)، الذكاء الاصطناعي ودورة في تطوير الإدارة الالكترونية قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة ادرار الجزائر.
- المهدي، صلاح طه(2021)، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة JETDL الاصدار الثاني.
- عباس، ياسمين حسين عثمان(2024)، إثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات، مجلد 4 العدد 11يوليو، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، جامعة جازان.
- مذكور، ملكية(2021)، التربية المستقبلية والذكاء الاصطناعي، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحي، المجلد 1 العدد 4.
- الباعور، عبدالباسط سالم(2024)، السياسة الوطنية للذكاء الاصطناعي، الهيئة العامة للاتصالات والمعلومات، طرابلس شارع الزاوية، ليبيا.
- الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي(2018)، الاستراتيجية العربية للاقتصاد الرقمي نحو مستقبل رقمي مستدام، شامل، آمن.
- قرار وزير التعليم والبحث العلمي، رقم 1421 لسنة 2024، بشأن استحداث قسم علمي تحت مسمي علم البيانات والذكاء الاصطناعي، طرابلس –ليبيا.
- البيباص، عبد الرؤف على (2023)، الوضع الراهن والممارسات المثلي مسودة تقرير، مقترح السياسة الوطنية للنفاذية الرقمية المقدمة من الاسكوا الي الهيئة العامة للمعلومات، ليبيا.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(2024)، تجارب دولية بارزة لدعم الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، الحي الحكومي، مجلس الوزراء، العاصمة الإدارية الجديدة، مصر.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا(الاسكوا)، تطوير استراتيجية للذكاء الاصطناعي دليل وطني، الأمم المتحدة، E/ESCWA/CL4 SIT/202/TP.8

- Mc carthy, J (2007), what is Artificial intelligence, computer science Department, Stanford university California, usa from; http;//www formal Stanford.edu/jme/what is ai/
- Xia,x.lix (2022), Artificial intelligence for Higher Education Development and teaching skills, wireless communications and mobile computing, article ID 7614337,10 http;//doi,org/10.1155/2022/7614337.

- Kaplan A, Hamelin m(2019), siri in my hand ;who's the fairest in the land? On the interpretation, illustrations, and implication of AI Business Horizon, vol,(62),Kelley school of Business, Indiana University, USA,P 17.
- Geisel, Anne (2018), The Current and Future Impact of Artificial Intelligence on Business, International Journal of Scientific & Technology, Research V7, Issus, may.
- Yizhi.ma &Siau,k(2018),Artificial Intelligenence impacts on higher education Association for information system conference